

641 - شرح صحيح ابن خزيمة : باب كراهة معارضة خبر النبي

عليه السلام بالقياس - الحديث 641 || ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما ما بعد باب كراهة معارضة خبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)
بالقياس والرأي والدليل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم يجب قبوله اذا علم المرء به وان لم يدرك ذلك عقله ورأيه قال الله وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:00:26](#)
حدثنا احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثنا عمي قال اخبرني ابن لهيعة وجابر بن اسماعيل الحضرمي عن عقيد ابن خالد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال - [00:00:55](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى
يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده - [00:01:14](#)
او اين طافت يده فقال له رجل ارأيت ان كان حوضا قال فحصبه ابن عمر وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
ارأيت ان كان حوضا قال ابو بكر ابن لهيعة ليس ممن اخرج حديثه في هذا الكتاب - [00:01:42](#)
اذا تفرد برواية وانما اخرجت هذا الخبر لان جابر ابن اسماعيل معه في الاسناد قوله باب كراهة معارضة خبر النبي عليه السلام
بالقياس والرأي. يعني لا يجد الانسان ان يرد الاخبار بالرأي والقياس - [00:02:11](#)
وهنا يأتي ما ساقه البخاري معلقا عن ابي الزناد قال كثيرا ما تأتي السنن على خلاف القياس فلا يكون للمسلمين بد الا ترك القياس
والاخذ بالسنة ومن ذلك ان المرأة الحائض - [00:02:32](#)
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة اذا ما صح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحق لنا ان نرده بالرأي يقول والدليل على ان امر
النبي صلى الله عليه وسلم يجب قبوله اذا علم المرء به - [00:02:52](#)
اذا علم المرء صحة الخبر يجب عليه ان يقبله ويجب على المرء ان يتعلم الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعمل
بما امرنا بالعمل به قال وان لم يدرك ذلك عقله ورأيه - [00:03:11](#)
يعني حتى ولو ان عقله لم يدركه لا يحق له رد الاخبار الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على اهمية
العلم ومكانة العلم وان المرء كلما ازداد علما انشرح صدره - [00:03:29](#)
ثم سليمان ابن خزيمة بقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له الخيرة من امرهم اذا اذا صح
الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحق لاحد رده - [00:03:50](#)
ثم ساق بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم الى استيقظ احدكم من منامه سواء كان نوم الليل او كان نوم النهار فلا يدخل يده في
الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات - [00:04:11](#)
لاجل ان لا يتضرر الماء ثم علل ذلك بقوله فانه لا يدري اين باتت يده او اين طافت يده فقال له رجل اي من جاء يعني في مجلس عبد
الله ابن عمر ونحن نعلم بان ابن عمر مكث بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين عاما - [00:04:27](#)
يستقبل الوفود ويفتي الناس ويعلمهم ارأيت ان كان حوضا؟ يعني لو كان الماء هذا كثير وهل اصنع ذلك؟ قال فحصبه ابن عمر مرة ما

هو بالحصباء وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ارأيت ان كان حوضا؟ يعني لا يعني - 00:04:50

هذا الكلام هذا السائل بالرد للسنة النبوية ابن خزيمة لما اورد الخبر وقرن بين ابي الالهية وجابر ابن اسماعيل الحضرمي ماذا قال؟ قال

ابن لهيعة ليس ممن اخرج حديثه في هذا الكتاب - 00:05:13

اذا تفرد برواية وانما اخرجت هذا الخبر لان جابر ابن اسماعيل معه في الاسناد بيت الاحتجاج بجابر بن اسماعيل الحضرمي وليس

بعبدالله بن لهيعة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:29